

## 3/ أبو إسحاق الحويسي - النباء - سليمان مهران الاعمش 2/3

أبو إسحاق الحويسي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستغفره وننعيده بالله تعالى من شرور انفسنا وسینات اعمالنا - 00:00:00  
من يهد الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد  
فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى - 00:00:36

واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار  
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:00:55  
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم للعالمين انك حميد مجيد. بالمسني. يقول يحيى ابن سعيد القطان انا بحاول طبعا انتقي يعني بعض ما في ترجمة آآ الاعمش مما يصلح ان نعلق عليه تعليقا مفيضا يعني - 00:01:21  
يقول يحيى بن سعيد القطان كان اذا ذكر الاعمش قال كان من الناسك محافظا على الصلاة في جماعة وعلى الصف الاول وهو علامة الاسلام وكان يحيى يلتمس الحائط حتى يقوم في الصف الاول - 00:01:49

ودي بركة آآ ملازمة المشايخ يعني يحيى مسيد قبطان الذي يروي هذا الكلام كان يلتمس الجدار حتى يقوم في الصف الاول اعاته على ذلك اولا انه كان يتبعه بما يرويه - 00:02:12

ثانيا ان شيخه الاعمش كان محافظا على الصلاة في الصف الاول ناسك عابد ما كانوا يفوتون شيئا من الفضائل يعني ادراك الصف الاول فضيلة وليس بواجب وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:34

يحض المسلمين او يحضر المسلمين اذا دخل المسجد فلم يجد الا فرجة واحدة الصف الاول ان يستهموا عليه انا بستغرب من بعض اخواننا وانا اعلم واقدر عاطفة هذا الذي يفعل هذا - 00:02:58

ولكن لا اثار في القربات ممكنا انسان يدخل المسجد الصف الثالث مسلا تبصر تلاقي واحد في الصف الاول سايب مكانه وجاي عشان يشدك ويزعزم عليك عشان تقف مكانه في الصف الاول - 00:03:22

اه انا عارف ان عنده عاطفة عايز يخلني شيخه يعني يقف في الصف الاول كنوع من الاحرام وهذا لا يفعله ذوو البصيرة لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول آآ فان لم يجد الا ان يستهموا عليه - 00:03:41

لاستهم لان نقدم الكبير ولا نقدم العالم ولا نقدم الرئيس ولا نقدم المدير لان نقدم اي حد لا اثار في القربات لان اثار في القربات حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:58

كما في حديث ابي سعيد اه عند مسلم قال وقد رأى رجالا يتأخرون عن الصف الاول قال لا يزال اقوام يتأخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله حتى يؤخرهم الله تعالى - 00:04:17

يبقى ترك للصف الاول ده لا تواضع ولا زهد ولا الكلام ده فيحيى بن سعيد القطان كان يلتمس الجدار وهو يريد ان يقوم في الصف الاول اه يقول ابو عوامة ابو عوانة اسمه ووضح ابن عبده الله ليشكري - 00:04:40

آآ جاء رقبته وهو ابن مصقلة الى الاعمج فسألها عن شيء فكلح في وجهه فقال له رقبة اما والله ما علمتك لدائم القطوب سريع الملال مستخف بحق الزوار ولا كأنما تصعق الخرد - 00:04:57

اذا سئلت الحكمة الاعمش كان شديدا وكان عسرا في الرواية كان عسرا في الرواية لا يكاد يشيع نهمة طالب العلم بل كان له تصرفات

00:05:20 ضد الطلبة كما حكاه الخطيب البغدادي -

في كتاب شرف اصحاب الحديث طلبة الحديث كان عينهم جرأة يعني اقدر اقول كده بالبلدي يعني كان عندهم رزالة هو شايف العالم  
ده عنده اسانيد بفضلها، لازمة، له لا يتركه مطلقاً - 00:05:49

لـيـه تـعـلـمـوا مـن كـلـامـه كـمـثـلـ مجـاهـدـ مـثـلـاـ قـالـ مجـاهـدـ فـيـما روـاهـ آآـ الـبـخـارـيـ مـعـلـقاـ بـصـحـيـحـهـ وـوـصـلـهـ أـبـوـ نـعـيمـ فـيـ كـتـابـ الـحـلـيـةـ  
سـنـدـ صـحـيـحـ عـنـهـ قـالـ لـأـيـلـمـ اـثـنـانـ - 00:14

مستحي ومتكبر دول يفضلوا جهله اللي عنده حياء مش الحياة الشرعي خليني اقول اللي عنده ضعف بيتكسف ده لا يتعلم. ليه؟  
مكسوف يسأل فيظهر امام الناس بمظاهر الجاهم - 00:06:46

يفضل جاه والمتكبر ده اللي ما لوش كبير اللي هو بيقول ده ابن مين في مصر ويطلع ايه الولد ده ده قد عيالي اهو ده يفضل جاهل  
برضه فكان الواحد منه - 00:07:11

ربما آآ تعمد ان يكون صفيق الوجه حتى يتحمل آآ سوء خلق الشيخ عايز العلم اللي عنده يعمل ايه يعني فالاعمش بقى فاكهة المحدثين: سدروا على حديث الاعمش، بمقاطع لثقتة - 00:07:28

ولجلالته فكانوا يرورو جتتهم عليه فاشترى لهم كلب كلب بقى من اللي هو كلب الغنم اللي هو ما بيرحمس يعني يشوفه باكله على طها كا ما يسمع دبة حل: المحدث: - 00:07:56

يقربوا من البيت يطلع عليهم الكلب هو تلاميز الاعمى مش زي مين يعني زي شعبة حجاج زي ما آسفيان الثوري زي زهير بن معاوية ذى، وكبه بن الحراح ذى، حفص، بن غبات - 00:08:17

ايه ناس بقى الواحد منهم لو دخل بلدا فبصق بصقة فلحسها اهل البلد لصاروا علماء الواحد من دول من اللي انا بسميهم دول اه ما فيش حد عارفهم. ما يعرفهمش الا اهل التخصص بس. اللي هم الذين يشغلون بالاستاد خصوصا. حتى الفقهاء ما يعرفوش ولا

ما فيش حد يعرفه غير المحدسون بس شف بقى لما يكون بقى شعبة ولا سليمان الثوري بيجربي قدام كلب كلب يطفسهم كده وبعددين  
الاكل بدخلوا الدار تاز - تاز ام ام تاز - هـ داحعـن تاز - 00:08:59

يقوم طالع عليهم الكلب فضلت المسألة دي فترة بقى من الفترات لحد ما في يوم من الايام بدأوا يقتربون من دار الاعمش بحذر الكلب  
ما طالعش الله دخلها خبطها على الباب ففتحوا الباب - 00:09:14

دخلوا على الاعمش فاول ما رآهم بکى فقالوا ما يبکيك يا ابا محمد قال مات الذي كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اللي هو الايه  
الله هه الكلب طبعا الاعمش ما يقصدش المنك اللي هه سماء الحديث ب ضم عشا: الكلام تفهمه صح - 00:09:36

هـ لـان فـي بـعـض النـاس بـكـل اـسـف اـخـدـوا كـلـام الـاعـمـش وـكـلـام شـعـبـة لـما كـان يـرـى طـلـبـة الـحـدـيـث كـان يـقـول ان هـذـا الـحـدـيـث لـا يـصـدـكـم عـن ذـكـر اللـه وـعـن الـصـلـاـة فـهـا اـنـتـم مـنـتـهـم - 00:09:57

د شعبة اللي بيقول الكلام ده فيقول لك حتى شف شعبة بيقول يعني المحدثين اللي هم ضيعوا اعمارهم في حدثنا وخبرنا ولم يكن عندهم فقه طب ما هو انت ايه المتكلم له كتبت فرقها ملهم يك عناء الادلة الله الجماعة دوا جمعهها لك كت هتفت بابا -

00:10:17

يكون محدثاً ما هو شغلته انه محدث - 00:10:42

انكر شعبة على بعضهم ان يتبع العالى والنازل مسلا في الحديث - 00:10:57

الكتاب السادس عشر - المعاشرات والآيات الكبار

فكان شعبة ينكر عليه ان ينفق الليالي الطويلة في اسناد وهو يعلم انه ضعيف ويقول له لو اشتغلت بال الصحيح او لو اشتغلت بقيام الليل او لو اشتغلت مثلا بالقربات او الصلاة او الكلام ده النواول لكان احسن لك من هذا الاسناد - [00:11:34](#)

لكن لكل وجهة هو مولتها الاسناد اللي زي ده ممكن يفك لي اشكال انا ما اعرفش اجيبيه الا بالاسناد ده فلولا ان هؤلاء تعبوا وطافوا البلدان كلها ما كان بين يدي الفقهاء حديثا للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:54](#)

فهو الاعمش لما اقول يعني مات الذي كان يأمر بالمعلوم وبينه عن المنكر ما كانش قصده اللي ايه ما يعني اخذه هذا المشفب وحاول ان هو يشغب على اهل الحديث بذلك - [00:12:14](#)

آ كذلك من شدته على الطلبة انه طبعا الاعمش كان اعمى رحمة الله وانا بقول اعمل ان انا وددت ان اقول كان بصيرا كان بصيرا فاخشى ان كلمة بصيرة ما تفهمش - [00:12:27](#)

لكن هو كان اعمى لكنني ايه ساعبر عنه بالصيير كما ورد في بعض احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان آ من شدته على الطلبة ان جاءه رجل غريب - [00:12:47](#)

فقال له يا ابا محمد حديث كذا وكذا ما اسناده ما هو الاعمى مش راضي حد تلاقى اسناد ولا مد فيقوموا يقعدوا يحتالوا عليه احتلوا عليه عشان ياخدوا منه اي احاديس - [00:13:10](#)

فيقوم يجيب له متنها كلام يعني عشان الاعمش يقول له اه حدثني فلان عن فلان وكده بس دي ما كنتش بتنتظي على الاعمش وكان كما قلت لكم كان شديدا وعسرا - [00:13:24](#)

فقال يا ابا محمد حديث كذا وكذا ما اسناده فاخذ بحلقه فرزقه في الحائط وقال هذا اسناده اذا كان عاجبك ما يقدرش يتكلم خالص. ولا يقدر يراجعه حتى. ليه؟ لو راجعه هتبقى فيه مشكلة اخرى - [00:13:38](#)

وفي مرة من المرات كما ذكر الخطيب وغيره آ كان الاعمش في جنازة فواحد خد الاعمش كده من دراعه وقال له يا ابا محمد اصطحبك يا ابا محمد وراحوا بعد ما خلصوا الجنازة وهم راجعين - [00:13:55](#)

الاعمش زي ما قلت لكم كان بصيرا اعمل ايه التلميذ الماكر ده اخد الاعمش وفضل ينحرف به شوية شوية بالراحة كده بالراحة كده لحد ما وداه في مكان بعيد جدا عن البلد - [00:14:13](#)

فقال له يا ابا محمد اتدري اين انت قال له لأ قال انت في جبانة كذا وكذا يعني جبانة بعيدة خالص عن البلد والله لا ارتكب البلد حتى تملأ الواح حديثا - [00:14:29](#)

اشوف بقى اللي مش راضي يحدس قال له بيقول له ما اسناده قام لزقه في الحيطه. وقال له هذا اسناده. ده جايب كشكول ميت ورقة وببيقول له يرضه مش هتروح البلد الا اما تملأ الكشكول - [00:14:48](#)

يجعل الاعمش يقول حدثنا فلان وحدثنا فلان ملل الالواح طبعا الاعمش ما يعرفش يروح البلد لوحده. عايز يحتاج الى قائد يعني فضل ماشي به الاعمش متغير عليه بيغلي يعني من جواه على هذا التلميذ - [00:14:58](#)

اول ما وصلوا الى البلد من سكات قام التلميذ ده مدي الالواح بتاعتته لمين؟ لواحد صاحبه كده. هو عارف الاعمى مش هي عمل فيه ايه لما يوصل للدار اول ما وصل الدار - [00:15:16](#)

قال وصلت الى باب الدار يا ابا محمد فمسك في خناقه وقال خذوا الالواح من الفاسق فقال قد ذهبت الالواح يا ابا محمد قال كل ما حدثتك كذب فهو مش عايزه ينتفع به - [00:15:27](#)

كل ما حدثتك كذب شف الطالب بقى المؤدب قال يا ابا محمد انت اعلم بالله من ان تكذب انت اعلم بالله من ان تكذب عسر الاعمش في التحديث كان له هدف - [00:15:46](#)

يعني هو قال لبعض تلاميذه كعبد الله بن ادريس لو كنت بقالا لاستقدرتموني يعني لما تشوف وشه كده وتشوف لبسه تستقدرها تقرف تأخذ الاكل منه لو كنت بقالا لاستقدرتموني انما رفع الاعمش بالعلم - [00:16:08](#)

اللي خلى الاعمش كالفاكهه والدنيا كلها بتروح عشان تطرح نفسها بين تحت قدمي الاعمش هو العلم كم من ضعيف متضعف اعزه

الله بالعلم. ويعني وقت البرنامج انتهى فلعلنا نرجع اليه - 00:16:38

مرة اخرى ان شاء الله تعالى والله تبارك وتعالى اسأل ان يجعل ما سمعناه وما قلناه زادا الى حسن المصير اليه. وعتادا الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل. وهو حسبينا ونعم الوكيل - 00:17:01

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - 00:17:16